

1- شرح منظومة القواعد الفقهية لابن سعدي عام 8341هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على من بعثه الله للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا يقول شيخ العلامة عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله في منظومته - [00:00:00](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله العلي العظيم. وجامع من اجل بالنعم الواسعة الغزيرة والحكم الباهرة الكبيرة. ثم الصلاة مع على
الرسول القرشي الخاتمي. واله وصحبه الابرار الحاجز مراتب اعلموا دين ان افضل الهمم علم يزيل الشك عنك والكرم ويكشف الحق -

[00:00:30](#)

فاحرص على فهمك بالقواعد. جامعة وهذه وهذه قواعد جزاهم المولى عليما والعفو مع غفرانك بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد بالنبين وامام المتقين - [00:01:10](#)
وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا تعليق يسير على هذه المنظومة في القواعد الفقهية للشيخ العلامة
عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى والقواعد جمع قاعدة - [00:01:51](#)
وهي الحكم الكلي الذي ينطبق على جميع جزئياته او جزئياته ومعرفة القواعد من اهم الامور بالنسبة لطالب العلم لان القواعد هي
التي تعين طالب العلم على فهم المسائل فهي التي تجمع شتاتها - [00:02:14](#)
وتضم متفرقاتها وتكفيه مؤنة البحث والمراجعة في كل مسألة من مسائل الفقه لان الانسان اذا كان يبني علمه على القواعد الفقهية. فان
ذلك يكفيه من عناء البحث ان كل مسألة ترد اليه فانه يعرضها على ما لديه من هذه القواعد - [00:02:41](#)
ومن فوائد معرفة القواعد الفقهية ايضا ان بها يعرف حكم ما يستجد من المسائل بان مسائل الفقه لا تنتهي لها. ففي كل يوم يستجد
امر وتستجد مسألة. فاذا كان عنده قواعد - [00:03:09](#)

واصول يبني علمه عليها فانه يستطيع ان يحيل هذه المسائل الى هذه القواعد ومن فوائد ايضا معرفة القواعد انها احفظوا لطالب
العلم العلم حيث انها تجمع متفرقة ومن فوائدها ايضا - [00:03:28](#)
انه يتقي بها التناقض لان الانسان اذا كان يسير في علمه وفي فتواه على القواعد والضوابط والاصول فان ذلك يكفيه من
التناقض بحيث تكون اقواله مطردة لا تناقض فيها - [00:03:55](#)
يقول المؤلف رحمه الله الحمد لله العلي الارق الحمد لله بدأ رحمه الله هذه المنظومة بالحمد والحمد هو وصف المحمود بالكمال حبا
وتعظيما والله عز وجل يوصف بالحمد لكمال صفاته. ولجزيل هباته سبحانه وتعالى - [00:04:16](#)
ولهذا وصف نفسه بالحمد فقال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا الحمد لله الذي نزل الفرقان وقال عز وجل
الحمد لله رب العالمين. في سورة الفاتحة. فهو سبحانه يحمد نفسه - [00:04:40](#)
على ما له من كمال الصفات. وعلى ما له من جزيل الانعام. وقوله لله اي المألوه حبا وتعظيما فالله بمعنى المألوف حبا وتعظيما لان
بالحب يكون الطلب. وبالتعظيم يكون الهرب - [00:05:00](#)

وقول العلي هذه صفة مشبهة تدل على ثبوت الصفة فهو سبحانه وتعالى عال بذاته. وعال بصفاته وقول العلي هناك فرق بين العلي
والاعلى لان الاعلى الذي لا شيء فوقه واما العلي فهو كما تقدم العالي بذاته. والعالي بصفاته - [00:05:23](#)
يقول عن علي الارقني اسم تفضيل من الفرق وهو اللين وهو ضد العنف فهو سبحانه وتعالى رفيق في احكامه القدرية ورفيق في
احكامه الشرعية رفيق في احكام القدرية حيث انه حينما يصيب العبد بالمصائب يصيبه بقدر ما يتحمل وبقدر - [00:05:52](#)

كذلك ايضا رفيق في احكامه الشرعية. فانه سبحانه وتعالى يشرع الشرائع شيئا فشيئا فهذه الشريعة الكاملة لم تأتي دفعة واحدة. وانما اتت متدرجة لاجل ان تكون النفوس قابلة لها. وهكذا حتى فيما يحرمه الله على عباده. تجد ان الله عز وجل اذا اراد -

00:06:21

اراد ان يحرم شيئا تعلقت به النفوس. فانه لا يحرمه جملة ودفعة واحدة. وانما يتدرج في تحريمه انظر مثلا الى الخمر الخمر حرمها الله عز وجل لكن تحريمها مر باربع باربع مراحل - 00:06:51

المرحلة الاولى ان الله عز وجل ذكر الخمر على سبيل الامتنان لعباده. او على عباده فقال عز وجل في سورة النحل ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا - 00:07:14

ثم ان الله عز وجل وهي المرحلة الثانية تعرض بذكر منافع الخمر ومفاسده وقال عز وجل في سورة البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما - 00:07:33

تبين ان الخمر فيه منفعة وفيه مضرة ولكن مضاره اعظم من منافعه المرحلة الثالثة في تحريم الخمر ان الله عز وجل حرمه وقت الصلاة فقط وقال عز وجل في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. حتى تعلموا ما تقولون - 00:07:55 والمرحلة الرابعة تحريمه تحريما مؤبدا وذلك في اية المائدة في قوله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازنام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون يقول وجامع الاشياء والمفرقين يعني ان الله عز وجل يجمع بين الاشياء ويفرق بينها - 00:08:24 فبنو ادم جمع الله عز وجل بينهم وفرق في جمع بينهم من حيث الخلقة وهو انه خلقهم في احسن تقويم ولكنه فرق بينهم في اوصاف هذه الخلقة جمع الله عز وجل لعباده في الرزق - 00:08:51

والله رازق كل كل الخلق. لكن هذا الرزق يختلف ويتفاوت. اعطى الله عز وجل بني ادم عقولا وفهوما ولكن عقولهم وافهامهم تختلف. فهو سبحانه وتعالى يجمع ويفرق في جمع بين الاشياء - 00:09:11

في اصل واحد ولكن يفرق بينها في الاوصاف وفي قوله رحمه الله وجامع الاشياء والمفرقين فيه ما يسمى عند علماء البلاغة ببراعة الاستهلال وهي ان يذكر المؤلف في بداية مقدمته او في بداية خطبته ما يدل على مقصود - 00:09:31

كتاب هو موضوع الكتاب فمثلا لو اراد انسان ان يخطب عن الحج فيقول في مستهل خطبته مثلا الحمد لله الذي شرع الحج الى بيته الحرام اذا اراد ان يشرح كتابا او متنا يقول الحمد لله الذي شرح صدور اوليائه لطاعته ونحو ذلك - 00:09:57

مما يدل على مقصود الكتاب يقول ذي النعم الواسعة الغزيرة ذي النعم جمع نعمة وهي المنفعة النعم هي المنافع التي يمن الله عز وجل بها على عباده واسعة غزيرة واسعة يعني انها ليست ضيقة وغزيرة بمعنى كثيرة - 00:10:25

وهذا من رحمة الله تعالى بعباده ولهذا قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فنعمه على عباده واسعة ونعمه على عباده معصية مع سعتها ايضا هي كثيرة والحكم الباهرة الكثيرة الحكم جمع حكمة - 00:10:51

والحكمة هي وضع الشيء موضعه الحكمة هي موضع الشيء وضع الشيء موضعا وحكم الله عز وجل نوعان حكم صورية وحكم غائية الحكمة التي يحكم بها الله عز وجل او يشرع الشيء لاجله نوعان حكمة صورية وحكمة غائية - 00:11:15

فكون الشيء على هذه الصورة هذا هو الحكمة الصورية والغاية منه هذا هو الحكمة الغائية. فمثلا الصلاة كون الصلاة على هذه الصفة قيام وقعود وركوع هو سجود هذا حكمة الغاية من هذا القيام والقعود والركوع والسجود. وهو الذل لله والخضوع له سبحانه وتعالى.

ايضا - 00:11:43

هذا حكمة وقول والحكم الباهرة. يعني التي ابهرت الخلق وحارت فيها العقول الكثيرة فهو سبحانه وتعالى يحتار او تحتار عقول الخلق في معرفة حكم الله فيما شرع ولهذا الشرع يأتي بما يحير العقول يحير بالراء لا بما يحيل العقول. الله - 00:12:10

عز وجل لا يشرع اشياء تكون مستحيلة. ولكنه يشرع اشياء يحتار الخلق في معرفة حكماتها والغاية منها والله تعالى لا يشرع شيئا الا لحكمة. علمه من علم وجهله من جهله. وليس جهلنا - 00:12:41

بشيء من مما شرع الله عز وجل من الاحكام دليل على انه لا حكمة فيها بل هو دليل على قصور علمنا ونقص فهمنا فهو سبحانه

وتعالى يشرع الشرائع بحكم وعلل - [00:13:01](#)

والعلة والحكمة عند الأصوليين هي الباعث على الحكم العلة هي التي يبعث تبعث الى الحكم. ولهذا يعرضون العلة بانها هي الباعث

عن الحكم والعلة من حيث التقسيم هي نوعان علة - [00:13:22](#)

منصوصة وعلة مستنبطة فالعلة المنصوصة هي ما نص الشارع على ان العلة في هذا الحكم هي هذه. بمعنى ان الشارع ينص على علة

الحكم واما العلة المستنبطة فهي التي لم ينص الشارع عليها - [00:13:46](#)

ومن ثم يجتهد المجتهد في معرفة علة هذا الحكم مثال العلة المنصوصة قوله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم

يطعمه الا ان ان يكون ميتة او دما مسفوحا - [00:14:08](#)

او لحم خنزير فانه رجس هذا العلة رجس فيؤخذ من هذه الاية ان كل رجس فهو محرم كل رجس فهو محرم وليس كل محرم يكون

رجسا. اذا كل نجس فهو حرام - [00:14:28](#)

وليس كل ما يكون محرما يكون نجسا فالسم مثلا محرم لكنه ليس نجسا ومن السنة ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يتناجى

اثنان دون الثالث من اجل ان ذلك يحزنه - [00:14:47](#)

العلة هنا منصوصة وهي من اجل ان ذلك يحزنه فيؤخذ من هذه العلة ان كل ما يدخل الحزن على المسلم فانه يكون محرما هذا ما

يسمى بالعلة المنصوصة. هناك ما يسمى بالعلة المستنبطة. بمعنى ان المجتهد او العالم يجتهد - [00:15:07](#)

في معرفة علة هذا الحكم مثال ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يقضي القاضي وهو غضبان فنهى عليه الصلاة والسلام القاضي

ان يقضي وهو غضبان لماذا؟ نقول لان الغضب يوجب تشوش الفكر - [00:15:32](#)

واذا تشوش الفكر فان القاضي لا يمكن ان يتصور القضية على ما هي عليه. لان الحكم على الشيء فرض عن تصويره فاذا تشوش فكره

لن يتصور القضية كما ينبغي. ومن ثم يحصل الخطأ في الحكم - [00:15:54](#)

هذه العلة وهي تشوش الفكر قاس عليها العلماء ما يشابهها. فقالوا لا يقضي القاضي وهو حاقن وهو حاقب وفي شدة جوع او في

شدة عطش. لان الكل يكون سببا في تشوش الفكر - [00:16:15](#)

يقول اني او نعم. ثم الصلاة ثم الصلاة مع سلام دائم على الرسول القرشي الخاتمي لما ذكر حق الله عز وجل وهو الحمد ثنى بحق

رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:16:33](#)

وهكذا تجد ان الله عز وجل يبدأ بحقه ثم بحق رسوله ثم بحق عموم الناس تأمل صلاة الجنازة صلاة التكبيرة الاولى تبدأ

بحق الله وهو الحمد بعد التكبيرة الثانية تبدأ بحق الرسول عليه الصلاة والسلام. وهو الصلاة عليه - [00:16:52](#)

بعد التكبيرة الثالثة تبدأ بالدعاء العام لعموم المسلمين. ثم بالدعاء الخاص لهذا الميت هكذا ايضا التشهد فيه بدعة بحق الله. ثم بحق

رسوله ثم بحق العموم. التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك - [00:17:18](#)

يا ايها النبي هذا الحق الثاني. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اذا فن المؤلف بذكر حق الرسول عليه الصلاة والسلام قد وصل ثم

الصلاة. ولكن ما معنى الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام اذا قلت اللهم صلي على محمد - [00:17:38](#)

فمعناها انك تدعو الله عز وجل ان يثني عليه في الملأ الاعلى فانت اذا قلت اللهم صلي على محمد كأنك تقول اللهم اثني عليه في الملأ

الاعلى. ولهذا كان احسن - [00:18:01](#)

كما قيل في معنى الصلاة ما قاله ابو العالية كما في صحيح البخاري صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في الملأ الاعلى يقول مع سلام

يعني انك مع صلاتك على الرسول عليه الصلاة والسلام تدعو الله عز وجل ان يسلمه - [00:18:18](#)

سلام لان السلام اسم من اسماء الله. الملك القدوس السلام. ومعناه السالم من كل نقص وعيب. هذا اذا جعلناه اسما ووصفا لله عز

وجل. فانت اذا قلت لشخص السلام عليك او السلام عليكم فانت تدعو الله عز وجل ان يسلمه. اذا هنا في قوله ثم - [00:18:40](#)

الصلاة مع سلام تدعو الله عز وجل مع صلاتك على الرسول عليه الصلاة والسلام ان يسلم يسلمه في حياته وبعد مماته فيسلمه في

حياته من ان يعتدي احد على شخصه الكريم - [00:19:10](#)

وجسده وتدعو الله عز وجل ان يسلمه بعد مماته من ان يعتدي احد على شرعه القويم الدعاء بالسلامة للرسول عليه الصلاة والسلام شامل لحياته وبعد مماته. اما في حياته فان يسلم جسده - [00:19:31](#)

الكريم عليه الصلاة والسلام من ان يعتدى عليه واما بعد مماته فتدعو الله عز وجل ان يسلم شرعه القويم من ان يعتدى عليه بالبدع والخرافات وما اشبه ذلك. يقول مع سلام دائم على الرسول القرشي - [00:19:51](#)

الرسول هو من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه كل من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه فهذا هو الرسول. واما النبي فهو الذي اوحى اليه بشرع ولم يؤخذ امر بتبليغه وجميع الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن كلهم رسل - [00:20:15](#)

كل الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن هم انبياء وهم رسل فجمعوا بين مرتبتي النبوة ومرتبة الرسالة والانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن كم عددهم خمس وعشرون نبيا من هم - [00:20:41](#)

نعم موسى وعيسى والياس ويونس ويوسف محمد عليه الصلاة والسلام وايوب ويعقوب بالنون وابراهيم عشرة خمسطعش التعداد قد يكون سببا للنسيان جمعت يقول الناظم ها لا غير الاية ايه - [00:21:06](#)

يقول انه مم حتم على كل ذي التكليف معرفة بانبياء على التفضيل قد ذكروا في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى سبعة وهموم ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمختار قد ختموا - [00:21:59](#)

في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر يعني ثمانية عشر نبيا ذكرهم الله عز وجل في سورة الانعام في قوله عز وجل وتلك حجتنا اتيها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم - [00:22:26](#)

ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون. وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكل فضلنا على العالمين. هؤلاء ثمانية عشر - [00:22:44](#)

من بعد عشر ويبقى سبعة وهم ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمختار يقول عليه يقول الناظر رحمه الله القرشي يعني المنتسب الى قريش الخاتم يعني الذي ختم الله عز وجل به الرسالة - [00:23:07](#)

قال الله عز وجل ما كان محمد ابى احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال النبي عليه الصلاة والسلام لا نبي بعدي لا نبي بعدي فهو عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء والمرسلين. يقول واله وصحبه الابرار - [00:23:30](#)

الابراري الحائزي مراتب الفخار اله. من هم ال النبي ال النبي هم كل من اتبعه عليه الصلاة والسلام اتباعه على دينه هم اله. لكن هناك فرق بين ان يقال على اله واصحابه واتباعه - [00:23:55](#)

فاذا قيل الال والاصحاب والاتباع اذا جمع بينها فالال هم المؤمنون من قرابتهم والاصحاب هم الصحابة والاتباع هم اتباعه على دينه. فانت اذا قلت اللهم صل على محمد واله واصحابه واتباعه - [00:24:20](#)

المراد بالال هم المؤمنون من قرابته والمراد بالاصحاب الصحابة وهم وهو او وهم كل من اجتمع بالنبي عليه الصلاة والسلام مؤمنا به ومات على ذلك والمراد بالاتباع اتباعه على دينه. لكن اذا ذكرت الان وحدها اذا قيل اللهم صل على محمد وعلى - [00:24:40](#)

محمد فانه يدخل في ذلك كل من امن بالرسول عليه الصلاة والسلام. واول من يدخل في ذلك هم اتباع هم القرابة بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام. ولهذا قيل ال النبي هم اتباع - [00:25:06](#)

ملته من الاعاجم والسودان والعرب لو لم يكن اله الا قرابته. صلى المصلي على الطاغي ابي لهب يقول واله وصحبه الابرار جمع بر جمع بر والبر من البر وهو كثرة الخير. يعني الطائع لله المستقيم على امره. الحائز - [00:25:26](#)

مراتب الفخار اي انهم حازوا المراتب العليا ولا سيما الصحابة رضي الله عنهم فان الصحابة رضي الله عنهم قد حازوا المنازل والمراتب ولهم حق على هذه الامة لانهم هم السبب - [00:25:51](#)

في انتشار هذا الدين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في الميمية يقول اولئك اصحاب النبي وحزبه ولولاهم ما كان في الارض مسلم ولولاهم كادت تميد باهلها. ولكن رواسيها واوتاجها هم - [00:26:12](#)

يقول اعلم هديت ان افضل المنن اعلم هذه كلمة يؤتى بها للاعتناء ما بعدها يؤتى بها للاعتناء بما بعدها. وان ما بعدها امر هام هديت ان وفقت للهداية والهداية نوعان - [00:26:33](#)

بداية توفيق وهداية دلالة وارشاد الهداية نوعان هداية توفيق وهداية دلالة وارشاد. فهداية التوفيق بيد الله عز وجل لا يمكن ان توفق احدا للهداية قال الله عز وجل انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء - [00:26:56](#)

والنوع الثاني هداية الدلالة والارشاد. وهذه كل احد يملكها. فانت اذا نصحت شخصا او بينت له له حكما فقد هديته وارشدته ولذلك اثبت الله عز وجل الهداية للرسول عليه الصلاة والسلام فقال وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:27:25](#)

يقول اعلم هديت ان افضل المنن جمع منة علم يزيل الشك عنك والدرن. افضل منة يمن الله عز وجل بها على الانسان بعد هدايته للاسلام وهدايته للتوحيد هو العلم الذي يزيل الشك عنك والدرن. يعني العلم النافع. فهذا اعظم ما ينعم الله عز وجل به على عبده. ولذلك - [00:27:50](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وقال الامام احمد رحمه الله العلم لا يعمله شيء لمن صحت نيته يقول يزيل الشك عنك والدرن. يزيل يزيل الشك الشك هو التردد. بين امرين - [00:28:19](#)

لا مزية لاحدهما على الاخر وذلك لان المعلوم على اربع مراتب يقين وظن ووهم وشك العلم او المعلوم اربعة انواع يقين وظن ووهم وشك فما هو اليقين؟ نقول اليقين هو المطابق للواقع - [00:28:44](#)

كل ما طابق الواقع فانه يقين فمثلا جاءك شخص ثقة تعرفه جيدا واخبرك بخبر هذا تعتبره يقينا رأيت الشمس طلعت هذا تعتبره يقينا مطابق للواقع اما الظن فهو الطرف الراجح في الخبر الذي فيه نوع تردد - [00:29:16](#)

مثاله جاءك رجل وقال قدم زيد وجاء اخر وقال لم يقدم زيد لكن الاول اوثق عندك من الثاني الخبر الاول يعتبر وهما ظنا وخبر الثاني يعتبر ظنا. اذا الظن هو الطرف الراجح - [00:29:46](#)

والوهم هو الطرف المرجوح. اما الشك فهو التردد بين امرين لا مزية لاحدهما على الاخر. جاءك رجلان في العدالة والثقة السواء. فاثبت احدهما شيئا ونفاه الاخر حينئذ تقع مترددا يقول ويكشف نعم يزيل الشك عنك والدرن الدرن بمعنى الوسخ - [00:30:11](#)

وهذا شامل للدن الحسي والدن المعنوي والدن المعنوي معناه ان يزيل الدرن عما في قلبه. وهذا واجب على كل مؤمن يجب على كل مؤمن ان يزيل ما في قلبه من الاضرار والافساد والنجاسات والمراد من نجاسات - [00:30:37](#)

المعنوية المتعلقة بالشرك في عبادة الله والبغض والحقد والحسد لعباد الله. فاحرص على قلبك وان تطهره من الدرن. قال ويكشف الحق لذي القلوب ويوصل العبد الى المطلوب. يكشف الحق العلم النافع يكشف لك يكشف لك الحقيقة. ويزيل عنك الظلم. لكن ليس كل علم - [00:31:00](#)

وانما المراد العلم النافع والعلم النافع هو العلم المستقى. من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ويوصل العبد الى المطلوب يعني الى الغاية والمطلوب وهو دخول الجنة. لان العلم وسيلة - [00:31:30](#)

فانت تتعلم العلم لاجل ان تعبد الله عز وجل على بصيرة. ولجل ان ترشد الناس لان لان يعبدوا الله عز وجل على بصيرة. فالعلم وسيلة. والغاية من هذا العلم هو الوصول الى رضا الله عز وجل ودخول الجنة - [00:31:52](#)

يقول فاحرص على فهمك للقواعد. احرص على فهمك للقواعد احرص على فهمها وظبطها وحفظها والقواعد كما تقدم جمع قاعدة وهي الحكم الكلي الذي ينطبق على جميع فروعه وجزئياته يقول جامعة المسائل الشوارد - [00:32:12](#)

يعني ان القواعد الفقهية تجمع المسائل الشوارد المسائل الفقهية كثيرة جدا. لكن القاعدة تجمعها فمثلا في الطهارة انسان شك ومتوضى وشك هل احدث ام لم يحدث انسان محدث وشك هل توضى ام لم يتوضى - [00:32:39](#)

انسان عنده ماء وشك هل تنجس او لا هذه المسائل الثلاث يجمعها اليقين لا يزول الشك الاصل بقاء مكانة على ما كان انسان شك هل طلق زوجته او لا نقول اليقين وهو بقاء عصمة النكاح لا يزول بالشك - [00:33:03](#)

انسان علق طلاق زوجته على شرط فقال ان خرجت ان فعلت فانت طالق. وشك هل حصل الشرط ام لم يحصل؟ نقول الاصل عدم

الحصول وغير ذلك من المسائل ما الذي يجمع هذه المسائل؟ قاعدة واحدة وهي الاصل بقاء ما كان على ما كان او اليقين -

[00:33:25](#)

تزول بالشك يقول لترتقي في العلم خير مرتقى وتقتفي سبل الذي قد وفق. نعم القواعد الفقهية ومعرفة وظيفتها سبب للترقي في العلم فانك تجد العلماء المحققين الذين ارتقوا في العلم تجد ان ان سبب ذلك بعد توفيق الله عز وجل هو حرصهم على - [00:33:47](#) قواعد والظوابط والاصول التي تجمع شتات المسائل قال رحمه الله وهذه قواعد نظمها هذه قواعد المشار اليه ما في هذه المنظومة قواعد نظمها والنضب هو الكلام الموزون المقدم وضده النثر - [00:34:17](#)

لان الكلام يكون نظما ونثرا. فالنظم النظم هو الكلام الموزون المقفى بمعنى انه له وزن وله قافية وغالب ما يكون النظم بالنسبة العلوم الشرعية من بحث بحر بحر الرجز الغالب ان يكون من بحر الرجز فتجد ان - [00:34:42](#)

ينظمون المنظومات في القواعد وفي المصطلح وفي الفقه وفي غير ذلك من بحر الرجز لان بحر الرجز ايسر وعلى الحفظ وعلى الذ على السمع يقول من كتب اهل العلم قد حصلت - [00:35:11](#)

وهذا من تواضع المؤلف رحمه الله ونسبة الخير الى والفضل الى اهله. بمعنى انه يقول هذه القواعد لم اخترعها من ولم ابتدعها من عندي ولم انشئها من عندي وانما نظمها من كتب اهل العلم. فعملي في هذا الكتاب هو انني نظمت - [00:35:28](#)

القواعد. اما اصل هذه القواعد فانها موجودة في كتب اهل العلم. يقول جزاهم المولى عظيم الاجر وهذا من حق اهل العلم علينا ان ندعو الله عز وجل لهم لان العلماء هم ورثة الانبياء - [00:35:51](#)

فان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم. فمن اخذ بحظ وافر يقول جزاهم المولى عظيم الاجر والعفو مع غفرانه يعفو عنهم مع غفرانه والبر والغفران من المغفرة - [00:36:11](#)

والمغفرة هي ستر الذنب والتجاوز عنه. هذه المغفرة ستر الذنب والتجاوز عنه. والدليل على ان المغفرة هي ستر الذنب والتجاوز عنه. ان الله عز وجل يخلو بعبد المؤمن يوم القيامة. ويقرره بذنوبه - [00:36:34](#)

ويقول فعلت كذا في يوم كذا وفعلت كذا في يوم كذا. ولا يستطيع ان ينكر شيئا لان اعضاءه تشهد عليه. يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. وهناك ايضا كراما كاتبين - [00:36:54](#)

يقيدون ويسجلون كل شيء فيقر بذلك. فيقول الله عز وجل قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم اذا المغفرة لا بد فيها من امرين. الستر ستر الذنب والتجاوز عنه - [00:37:13](#)

ستر الذنب والتجاوز عنه. لماذا؟ لان الله عز وجل قد يستر ذنبك عن الخلق لكن لا يغفر لك. لا يتجاوز عنك وقد يعفو عنك ويتجاوز لكن يفضحك بين الخلق فاذا حصل - [00:37:36](#)

ستر الذنب والتجاوز عنه حصل المطلوب والنجاة من المرهوب. فالمطلوب هو العفو عن هذا الذنب والنجاة من المرغوب هو ستره. والا يفضحك الله عز وجل بين خلقه. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع - [00:37:53](#)

والعمل الصالح وان يوفقنا لما يحب ويرضى ونأخذ ما يسر الله عز وجل من الاسئلة يقول هل ادم رسول واذا كان رسولا الى من ارسل وهو ابو البشر ليس قبله بشر لا هو ليس رسولا ولهذا اول الرسل نوح عليه الصلاة والسلام اما ادم فليس - [00:38:13](#)

رسولا يقول اكثر المساجد لا يفتحونها الا عند اذان المغرب فهل نجلس في البيوت عصر يوم الجمعة ندعو ونستغفر في هذه الساعة المباركة حتى الاذان ام نذهب الى ابواب المساجد ونقف حتى ندعو - [00:38:40](#)

في الغالب المساجد انها تفتح لا سيما الجوامع الكبار في الغالب انها تفتح لا سيما بعد العصر لكن لو قدر ان الانسان في منطق ليس فيها مسجد فليجلس في بيته ويدعو والله عز وجل اذا علم منه انه لولا هذا الامر لذهب الى المسجد فان الله - [00:39:05](#)

له الاجر لانه هو منتظر للصلاة ولا يزال احذكم في الصلاة ما دامت الصلاة تحبسه يقول رجل اسمه عبد مناف منذ ستين سنة هل يجوز بقائه على هذا الاسم؟ لا - [00:39:25](#)

يغير لانه لا يجوز التعبيد لغير الله عز وجل قال ابن حزم رحمه الله اتفقوا يعني اهل يعني اهل العلم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد

لغير الله حاشا عبد المطلب - [00:39:42](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ما حكم من من من يتبع غير واضح يقول ما حكم من يطعن في الرسول؟ اقول الطعن في الرسول عليه الصلاة والسلام كفر بالله عز وجل. لان الطعن في الرسول ليس طعنا فيه - [00:40:02](#)
بل هو طعن بمن ارسله. وهو الله عز وجل. فالطعن في النبي عليه الصلاة والسلام. او الشك في شيء مما جاء به او الشك في رسالته هذا نسأل الله العافية كفر مخرج من الملة - [00:40:37](#)

يقول هل يجوز والايمان هذا غير موجود. الانسان اذا كان اذا كان الانسان عنده امة ومات فان هذه الامة تورث من بعده. يعني بمعنى ان ابنه اذا كان له ابن - [00:41:00](#)

تنتقل ملكيتها الى الى الابن. نعم وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله على نبينا محمد - [00:41:16](#)